

31 - الجزء الثالث عشر |) #قرآنا_عجا | الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - [00:00:30](#)

بوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ اختوتي في الله كيف حال وبكم مع الله. ماذا فعل القرآن في قلوبكم؟ هذا هو الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم. وآ - [00:00:50](#)

ثور بقصة سيدنا يوسف عليه السلام. وقصة سيدنا يوسف عليه السلام قال ربنا عنها نحن نقص عليك احسن القصص. فقصة سيدنا يوسف من احسن القصص وانا اشهد لله انني على مدار حياتي الدعوية الان اربعون سنة في كل - [00:01:10](#)

موقف اريد شاهدا اجدته في سورة يوسف. في اي مواقف ايمانية او ادلة استدلال اه في اي وجه من الوجوه اجدته في سورة يوسف تحتاج سورة يوسف فعلا الى تعمق في البحث في معانيها. وقصة يوسف - [00:01:40](#)

لان القصة طويلة والكلام كثير في قصة سيدنا يوسف فمش عايز اطول في المقدمات تبدأ بقصة رؤية رآها سيدنا يوسف. قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - [00:02:00](#)

رؤيا سيدنا يوسف انه شاف حداشر كوكب ساجدين له. والشمس والقمر. سيدنا يعقوب ابو سيدنا يوسف كان متزوج زوجتين. ام سيدنا يوسف كانت السانية انجبت ولدين. اللي هم يوسف وبنيامين والزوجة الاولى كانت انجبت عشرة - [00:02:20](#)

سيدنا يعقوب الحب ده هبة في القلب. ربنا سبحانه وتعالى رزق سيدنا يعقوب حب سيدنا يوسف. سيدنا يوسف كان جميل جدا. ورقيق جدا والصغير فيحبوا وسيدنا يعقوب نبي ربنا قال عنه - [00:02:45](#)

من اولي الايدي والابصار. اولي الايدي عن القوة في دين الله والابصار البصيرة العلم والحكمة. فكان شايف في سيدنا يوسف شف حاجة مش شايفها في اخواته. ودي قضية الاب والابناء. اللي عايزين الابناء يفهمونا. يفهموا الاباء - [00:03:08](#)

ان الاب ما بيفضلش حد على حد. لكن هي ارزاق ان ربنا رزقه انه يميل لده شوية انه يحب ده زيادة شوية. انه شايف في ده موهبة معينة اني شايف في ده نفسه. شايف الولد ده ان هو ده انا - [00:03:29](#)

عشان كده بيقول لي اهتمام ليه؟ لان هو وظيفة الاب الناصح. الاب اللي صاحب علم وخبرة في الحياة وزيفته ان هو يكتشف طاقات ولاده ومواهبهم ويفجر الطاقات انا نقول ايه؟ ان الابناء آآ ليسوا وعاء نملؤه. وانما مصباح نوقده. ولادك دول - [00:03:46](#)

المصاييح بتحتاج تنورهم. فيه اللي نور كالمشمس وفيه اللي نور خافت كالشمعة. فالاب بقى هو اللي يعرف فالشاهد ان ابناء مش فاهمين كده. ده قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. مش عايزين يا جماعة - [00:04:16](#)

نعمل زي بعض الناس اللي بيغلط في اخوة سيدنا يوسف ابناء سيدنا لان اخوة سيدنا يوسف الحداشر دول هم انبياء كلهم انبياء حداشر ارنبي دول اسمهم الاسباط. فاوعى تغلط فيهم وتقول دول كانوا ودول كانوا واليهود واليهود زي ما بعض الناس - [00:04:36](#)

عمل لا لا لا دول انبياء نحترمهم نعزمهم ونوقرهم ونجلهم. الحداشر اخ اللي هم اخوة سيدنا يوسف الشاهد ايه هنا؟ رؤية عشان احنا

في زمن برضه بعض الناس اتخز تأويل الرؤية حرفة - 00:04:56

وبعض الناس قاعد كل يوم يحلم ويقول حلمت والناس تقول الموضوع يا جماعة مش كده اذا كان سيدنا يوسف رأى رؤيا حق

وتحققت عزيز مصر كان كافر بيعبد اصنام ورأى رؤيا حق وتحققت - 00:05:16

بل وربنا سخر له يوسف. ففضية الاحلام بيعجبني قوي قول سيدنا لقمان الحكيم لما حكى له ابنه رؤيا رآها فقال له يا بني ان الاحلام

لا تصدق. واكثرها مع الاوان - 00:05:36

فاعمل صالحا ينفعك. سيبك من الاحلام وخليه والواهام وخلينا في الوقائع اعمل سيدنا يعقوب لما سيدنا يوسف قال له الاب برضه

الناصح الاب الامين على ولاده بيبقى عارف ده ايه - 00:05:56

وده ايه؟ وده ايه؟ شايف دواخل الابناء؟ فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين.

سيدنا يعقوب شايف ان الاولاد دول حاقدين - 00:06:16

مين على اخوهم؟ حاسدين ليه؟ قال له يا ابني ما تقولش لاخواتك عايز انبه الى نمرة واحد خطورة الحسد وخطورة استجلاب

الحسد الحسد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق العين ادخلت الرجل - 00:06:36

والجمل القدر. العين حق اللهم انا نعوذ بك من اعين الحاسدين واذى المؤذين. اللهم اكفني اكفنا شر حسد الحاسدين واذى المؤذين.

فلما علم سيدنا يعقوب ان العين حق وان الحسد يقتل - 00:07:06

قال لسيدنا يوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك. ودي بتنبهنا برضو ان الانسان دايم متحفز لما يشوف رؤيا انه يقول. عايز دي طبيعة

في الانسان. انه لما يشوف رؤية عايز يحكيها. ولزك قال رسول الله صلى الله عليه - 00:07:26

عن الرؤيا ولا يقصها الا على حاب. يعني ما تحكيش مش رؤياك الا لمح. ما تحكيش رؤياك اللي انت شفتها الا لحد بيبحك. اللي

يبحك ده لما يسمعها ما يحسدكش - 00:07:46

ولا يؤذيك لان العين حق. اوعى تستجلب الحسد انك تتمنظر بالصور اللي انت بتتصورها انك تصور اولادك آآ او آآ عربيتك او بيتك

قصورها احزر انك تستجلب حسد الحاسدين. لان الحاسد مش طول الوقت بيحسد. ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:06

قال كده ومن شر حاسد اذا حسد. الحاسد بيحسد لما يشوف حاجة تعجبه. وقلنا ان الحقد والحسد دول يا جماعة عايز احكي لكم

قصة حكاية بس هي الحكاية يعني ايه من حكايات المصاطب يعني مش دين يعني - 00:08:36

لكن بتحكي آآ ان ابليس مرة دخل على فرعون قصة كده يعني ايه يعني مختلقة بس بتشير الى معنى عشان ما حدش يقول جبت

الكلام ده منين. ان ابليس دخل على فرعون مرة فقال له اذن آآ فرعون بيقول لابليس - 00:08:56

اظن يعني ربنا مش هيعزب حد في الدنيا اكثر مننا ابد. احنا اسوأ اتنين في العالم. فقال له لا لا لا في ناس اوحش مننا بكتير. قال له

ازاي؟ قال له تعال اوريك. فخره وراحوا على غيط آآ فلاحين وفي - 00:09:19

الفلاح قاعد كده حاطط ايده على خده وزعلان ومهموم متنكد قوي فدخل عليه ابليس قال له مالك؟ قال له هم شديد. قال له ايه هم

تعال شوف البقرة المسمومة بتاعتي دي. عمالين نوكل ونعلف ونريح ونغسل والاخر شف - 00:09:39

هزيمة عاملة ازاي؟ وزوم جارنا شغل ليل ونهار عن البقرة بتاعته في حارته وسقي وزارع ولا بيوكلها ولا لا وعاملة زي قرموط السمك

المزفلة. قال له طب انت زعلان ليه - 00:10:04

بسيطة نجيب لك بقرة احسن من بقرته قال له لا انا مش عايز بقى بقر احسن من بقرته. انا عايز بقرته دي تفتس ويتحسر عليها. قال

له هذا اوحش مني ومنك - 00:10:17

الحاسد كده هو مش عايز زي اللي عندك. ده هو عايز النعمة تزول عنك انت. هي دي مشكلته. حقه وحسده مش هو عايز لا ده هو

حقد وحسد وان النعمة تزول عنك. هو شايفك بصحتك عايزك تتهد. هو شايفك عندك - 00:10:31

فلوس عايز فلوسك دي تتحرق او تتسرق او تضيع. شايف عندك اولاد ان اولادك دول يموتوا وتتحرّم منهم. ده الحاسد الحاق. نعوز

بالله من شر كل حاسد سجن او حاقد او ظالم او مؤذ يا رب العالمين. صل على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. خليك

معي وصل على سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. طب صل على سيدنا النبي صلى الله - 00:10:51

عليه وسلم. زيد النبي صلى الله عليه وسلم. القصة طويلة وفيها فوايد كثيرة. بس انا هاخذ من الاول كده من على الوش يعني من

الاطراف بسرعة. ان لما اخدوا سيدنا يوسف ودايما اقول لك ان اولاد الناس الطيبين طيبين. ولاد الاصول - 00:11:11

ان زلوا وان اخطأوا وان ضاعوا الا انهم دائما يعودون. شف اخوة سيدنا يوسف اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم

ها كمل وتكونوا من بعده قوما صالحين - 00:11:31

قالوا تعالوا نقتله ونتوب. تيجي نموته. ونبقى بعديه بقى لا نقعد نغتابه كل يوم. شف ابوك عمل ايه؟ شف يوسف عمل ايه؟ شف اللي

جرى احنا نخلص منه ونبقى صالحين بقى يبقى بينا وبين ربنا عمار. لقطة كمان - 00:11:51

لما جم لسيدنا يعقوب قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. قال اني ليحزنني ان

تذهبوا به. واخاف ان ياكله الذئب - 00:12:11

عارف لعل قضية يأكله الذئب ديت ما خطرتش على بالهم قبل كده. مين اللي اوحى لهم بها ابوهم فدي مشكلة كبيرة جدا ان بعض

الناس يفضل يقول لزوجته ايه انت بتبصي على ابن الجيران وهي ولا بتبص ولا بتعمل لحد ما يخليها هي تبص - 00:12:31

احيانا كده انت تقول لابنك انت بتدخل على مواقع ايه يقول لك مواقع ايه؟ تقول له هو الايباد بتاعك ده التليفون بتاعك عليه مواقع

سيئة وزى الزفت مواقع ايه انا ما بدخلش على حاجة ما اعرفش حاجة اسمها مواقع. لا في مواقع فيها تخليه هو يدخل على مواقع.

احيانا انت في كلامك - 00:12:51

الدل على الغرض. عشان كده سيدنا يعقوب اوحى لهم بمبرر لخطأهم فرجعوا قالوا اكله الذئب. لما رجعوا قالوا اكله الذئب سيدنا

يعقوب كان يعلم يقينا ان الذئب لم يأكله. بس هو مش عارف التفاصيل - 00:13:11

كذلك قلوب الصالحين. قلوب الصالحين تعلم مجملات الامور ولا تعلم التفاصيل. لما ابص في وجه ابني كده ابقى عارف انه بيغلط.

بس مش عارف تحديدا الغلط فيه لما ابص كده في وجه مراتي ولا في وجه ابني ولا بنتي في البيت او حتى في الناس واحد -

00:13:32

كلمني عايز مني فلوس عايز نعمل مشروع ابقى انا شايف عارف يقينا من جوايا انه بيكذب ان هو ناوي عن حاجة غلط. بس ما بقاش

عارف تحديدا فين الحطة الغلط اللي انا همسكه منها؟ هي دي - 00:14:02

ان تترك قلوب الصالحين مجملات الاشياء ثم تأتي تفاصيلها بعد. وساعة ما قالوا له اكله الذئب قال ايه؟ سولت لكم انفسكم امرا ما

اكلوش زيت. بس هو فين لموه كبير ولا عملوا ايه هو ما يعرفش. قتلوه ولا ما قتلوهش عايش ولا بس هي القضية - 00:14:22

ان ديب ما كلوش. ده مش كلام صحيح. يبقى اصحاب البصائر يعلمون مجملات الاشياء لا التفاصيل وخلي بالك ان لما سيدنا يعقوب

بيقول لهم ايه؟ قال هل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. الصبر الجميل - 00:14:49

ايه هو الصبر؟ شف سيدنا يعقوب بكى على سيدنا يوسف لحد عينيه ما عميت فين الصبر الجميل بقى؟ وفين الرضا؟ وهو بكى لحد

ما عمي. قال لك لا لا البكاء لحد ما عمي ده ما لوش علاقة بسيدنا يوسف. لما قالوا له ايه؟ تالله تذكروا يوسف حتى تكون حرام -

00:15:19

او تكون من الهالكين قال لهم يوسف مين انتو بتتكلمو في حاجة انتو متعرفوهاش قال انما اشكو بس وحزني الى الله واعلم من الله

ما لا تعلمون. انا مش بابكي على يوسف. انا ببكي - 00:15:49

على حالي ان سلب مني يوسف. فما فائدة بقاء العينين ان لم تر جمالك يوسف انا هعمل ايه بعنيا اذا ما كنتش شايف حبيبي زلك

شوف العقوبة العجيبة ديت يا - 00:16:09

شف العقوبة العجيبة دي انهم قالوا ايه؟ اقتلوا يوسف واطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. قالوا لهم ابوكم حاطط يوسف قدام

عينيه كده مش شايف غيره. شيله يوسف عشان يشوفكم. لما شاله يوسف راحت عينيه ما شفهومش برضو - 00:16:29

انت كيد وانكر وفي الاخر مش هيكون الا مراد الله. لما يريد ربنا انه يشوفك هيشوفك. لو ربنا يريد انه مش هيشوفك مهما ما عملت

مش هيشوفك. والله غالب على امره. اجتهد - [00:16:49](#)

اخوة يوسف ان يخلو لهم وجه ابيهم. والله غالب على امره كف بصره فلم يره اجتهدت امرأة العزيز غلقت الابواب. والله غالب على

امره. الفا يا سيدها لدى الباب. اجتهدت - [00:17:09](#)

امرأة العزيز ان سبقتة بالكلام غلبته والله غالب على امره شهد شاهد من اهلها. ما تنساش دايم الله غالب على امره. احبكم في الله

والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:17:29](#)

كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:17:57](#)